

7 - لزوم الجماعة وطاعة ولی الأمر - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ودينه الذي اتى به. ولذلك هذه هذا الاختيار الذي فيه بيان الفرق بين تعامل اهل السنة والجماعة والخوارج مع الحاكم يدخل في مفهوم عقائد اهل السنة وعقائد - 00:00:00

الامر ليس من نافلة الكلام انما هو في ما يتعلق بالعطائد. لانه فرع عن ذلك. فاهل السنة والجماعة سموا باهل السنة للزومهم السنة. والنبي صلی الله عليه وسلم اوصاهم بذلك - 00:00:31

وقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث العرياض ابن ساري لما قال وعظنا رسول الله صلی الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت منها القلوب ونررت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة - 00:01:01

فماذا تعهد اليها؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فإنه من يشرiken فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذ واياكم - 00:01:21

محديثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في هذا الحديث الصحيح الذي رواه الامام احمد اصحاب السنة في سند صحيح بين فيه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:01:51

النجاح بلزوم السنة كما قال من يعيش منكم فصيغ اختلافا كثيرا. فسموا اهل السنة بلزومهم بسنته عليه الصلاة والسلام والسنة في الاصل هي الطريقة. السنة في الاصل هي الطريقة والمراد بها طريقة النبي عليه الصلاة والسلام. وقال وسنة الخلفاء الراشدين - 00:02:11

هم اصحابه الذين خلفوا خلفوه في امته بذلك الخلفاء الراشدون. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. ثم اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم الذين خلفوانبي صلی الله عليه وسلم في امتی خلفوه في العلم والتعليم ونشر الاسلام. والخلفاء الراشدون الائمة - 00:02:41

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء تولى الامر الامة فقاموا بذلك في كل من حيث التعليم والقيام بشؤون الامة والجهاد وادارة الدولة فقيامهم على في ذلك على اوسع وجه وخلفه ايضا في امته اصحاب الفتيا والعلم - 00:03:11

والقرآن حملة القرآن والحديث كالذين رروا لنا القرآن كعلي وعثمان ابي بن كعب ومن روی عنهم بعد ذلك كابن عباس صغار الصحابة وكان ابن مسعود ايضا وكذلك الذين من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم والعلم والفتية فهم خلفوا - 00:03:51

النبي صلی الله عليه وسلم في امته في العلم وبيان السنة سموا اهل الجماعة ايضا لان النبي صلی الله عليه وسلم لما قال افترقت على احدى وسبعين فرقة كلها من هذه الا واحدة وافتترقت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة كلها في المال الا واحدة - 00:04:31

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وهدفه جاء في حديث ابي هريرة وحديث معاوية وغيره. في حديث عبد الله بن عمرو - 00:05:01

وانس ان النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر الافتراق هذه الفرق قالوا من هي يا رسول الله؟ قال على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هذه هي وهي الطائفنة المنصورة التي بينها النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيحين بقوله لا تزال طائفنة من امتي - 00:05:21

هل الحق منصورا لا يضره من خالقه ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وفي رواية حتى تقوم ولذلك فسر العلماء من اهل الحديث من

وغيره وغيرهم قالوا المراد بالطائفة المنصورة اهل الحديث. ويعنون الحديث لا يأنون فيه فقط اهل الرواية انما يأنون به من كان على مذهب اهل الحديث في العقيدة. لأن الناس في ذلك الوقت اختلفوا الى ما بين - 00:06:11

رافض الشيعة الرافضة الذين رفضوا طريقة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة وما بين الخوارج الذين خرجوا على الامة ورفضوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وما بين الجهمية - 00:06:41

الذين كذلك خالفوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة اصحابه في العقيدة اهل الحديث الذين لزموا السنة لزموا العقيدة السلفية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فصار من كان على مذهب اهل السنة والجماعة - 00:07:01

فهو على مذهب اهل الحديث صار لقبهم هكذا اهل الحديث. والحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وليس المعنى انه فقط راوي الحديث لا المقصود الذي على عقيدة اهل الحديث وهي عقيدة - 00:07:31

السنة ولكن اهل الحديث الائمة الكبار علماء كمالك والشافعي احمد والاذاعي والثوري ومن قبلهم الى عهد الصحابة كانوا على هذه الطريقة. هم اهل الحديث الذين يأخذون بالحديث في العقائد. حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي الفقه ايضا - 00:07:51

تسم اهل الجماعة بلزومهم الجماعة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالجماعة في احاديث كثيرة خالفهم في ذلك الخوارج فجاءوا بالفرقة مفارقة الجماعة. لأن الله عز وجل امرنا بالجماعة ونهانا عن الفرقة. وقال عز وجل ولا تكونوا من المشركين - 00:08:21

الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرحا. الشيعة هي الطوائف الليل التي يشاترون والحزن الاحزاب الطوائف فهم الصفة هذه ليست صفة مسلمين من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - 00:08:51

كل حزب بما لديه وهذا الوصف المناسب يقول العلماء انه يشير الى العلة وانه مضمون النهي عن هذه الصفات. التفرق وان صفات المشركين ليست صفة المسلمين. ولذلك امر الله عز وجل بنزول الجماعة. قال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. نهانا عن التفرق وامرنا - 00:09:21

كتاب الله حبل الله كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ويعرفون ايضا بالسلف من اسماء اهل السنة والجماعة بالسلف لانها عقيدة السلف من هم السلف هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين اوصانا الله فاوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم طريقته بل اوصانا الله بذلك. قال عز وجل - 00:10:01

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بالاحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنهم. واعد جنات تجري تحتها الانهار ذلك هو الفوز العظيم. فيبين عز وجل ان الناجين والذين لا اعد لهم الجنة جنات تجري من تحتها الانهار. وانهم رضي عنهم ثلاثة اصناف. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

وصفهم بصفتين اشرف الصفات. وهو انهم المهاجرون والانصار. لأن هذه من اشرف الصفات عند الله لقياهم بها لله. ونصرة رسوله صلى الله عليه وسلم. الصنف الثاني هم التابعون لهم باحسان. قال والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. مفهوم الآية - 00:11:01 -

ان من خالفهم خرج عن الرضا وذلك صريح في قوله عز وجل ومن يشاطر الرسول من دم يشاطر الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوليء ما تولى ونصبه جهنم وساعته مصيره. هذه الآية صريحة لأن من يخالف سبيل المؤمنين - 00:11:31 من هم المؤمنون وقت نزول الآية؟ الذين امرنا باتباع سبيلهم هم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلذلك يقول من يشاغب الرسول يكون في شق مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. من بعد ما تبين له الهدى - 00:12:01

نزل القرآن في ذلك بالامر بطاعته واتباعه. ويتابع غير سبيل المؤمنين. طريقة الصحابة ولذلك اخذ من هذا العلماء ان الاجماع حجة لانه سبيل المؤمنين لذلك قال لما بايع الصحابة عثمان رضي الله عنه وجاءه الخبر وهو بالوقوف ان الصحابة بايعوا

عثمان قال ما - 00:12:21

ال المسلمين حسنا فهو عند الله حسنة. وما رأه المسلمين سيئا فهو عند الله سيئ. رواه الامام احمد موقوفا على ابن مسعود. يعني ما اجمع المسلمين عليه فهو الحسن عند الله. بيبينه قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:51
ان الله لا يجمع امتى على ضلاله. فهذا مما يبين ما هي اهل السنة والجماعة. فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان. الى قيام الساعة لان بين ان لا تزال طائرة - 00:13:11

على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة. وقال من كان لما ذكر الفرقة الناجية قال هم من كان على مثل ما انا عليه. واصحابي ما كان على مثل ما كنت عليه وكان عليه اصحابي. واصحابه رضوان الله عليهم - 00:13:31
كانوا على طريقته وستته لم يخالفوها. الخوارج الذين شذوا في شذوا في وقت مبكر. ولذلك حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم ووصفهم باوصاف مناسبة للحكم فقال عليه الصلاة والسلام فمرك مارقة على حين فضة على حين فرقة من المسلمين. تقتل - 00:13:51

اولى الطائفتين بالحق. تمرق مارقة هم الخوارج جميرا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان او سيخرج في اخر الزمان يعني زمامي عهد اصحابه رضي الله عنهم قوم سفهاء احلام - 00:14:31
حدثاء اسماء يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا يتتجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية.
الساقي ما يرميه الصائد من الصيد يرميه. يمرق السهم يعني لام - 00:15:01
لا يثبت الاسلام في نفوسهم. فخرجوا على عثمان رضي الله عنه وقتلوه في خرجوا على علي رضي الله عنه ثم قتلوه وقتلهم بقي منهم الطوائف فقتلوه فهم هذه وهذا شأنهم وهم فرق. فرق لانهم - 00:15:31

كل زمان يتجددون فاولهم كان في زمان خرج رجل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ذهب دخيبة او ذهب بين رجال من العرب - 00:16:01
على زيد الخير عيينا بالحسن والاقرع بن حابس فجاء التميي رجل غائر العينين الناتج الجميل او ناتج الجبين فتعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه من خلفه ومن امامه من تلقاء وجهه وعن يمينه وعن شماله. ثم قام اعدل يا محمد فانك لم تعدل - 00:16:31

وقال والله ما هذه قسمة اريد بها وجه الله. اعوذ بالله. اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بايش؟ بعدم العدل وانه ما اراد وجه الله بالجسم. نعوذ بالله. ومن باي - 00:17:11
في شيء يأمر بالعدل. هذا هكذا هي شأن الخوارج دائما. يظهرون انهم يأمرون ويتهمنون الناس والولاة بالظلم. هذا اولهم تعرى لرسول الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل ايامنني من في السماء - 00:17:31
ولا تأمنوني. وفي رواية قال خبت وخسرت ان لم اعدل. يعني ايها الرجل لقد خبت اذا لم اكن عادلا لانه من مقتضى النبوة ان ان يكون لان الانبياء لا يكونون ظلما وجائرين. او يحكمون بالهوى فكيف تزعم انك تتبع نبيا - 00:18:01
وتتهمه بأنه غير عادل. كيف لا يجتمع هذا؟ ثم قال النبي صلى الله عليه لما قال عمر او خالد ابن الوليد يا رسول الله ائذن لي ان اضرب عنق هذا المنافق. فقال - 00:18:31

قال دعه لعله يصلى. ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من في هذا اي من عقبه شبههم بأنهم عقب له. لأنهم توافقوا معه في الدين والعقيدة فهو كأنهم ذرية لهم. لأنهم ذرية لل - 00:18:51
الخارجي فقال يخرج من هذا قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وقرائتم مع قراءتهم. يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوزان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد - 00:19:21
فهنا بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفات التي اتصفوا بها وسبأتي الى ذكرها آباذن الله تعالى عند ذكر الفرق بين اهل السنة والجماعة في التعامل كما انه الخوارج - 00:19:51

يتميزون او عظم ما يكون لهم من صفات لهم صفات كثيرة سواء في العقائد او في مصادر التلقي او في او في السلوك والتعامل
الناس لكن هناك شيء يعني اعظم ما عندهم الا وهو او من اعظم ذلك - 00:20:31

تكفير المسلمين وكذلك اهـ الثورات عليهم الخروج والقتل. استحلال الدماء. كما ترون هنا الخوارج المعاصرين لماذا سموا بالخوارج؟
ليس بالضرورة ان يكون الاسم خوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الدين. وصفهم بهذه الصفة وهي الخروج. خرجوا
من الدين. وهم الذين - 00:21:01

ساروا على عثمان وخرجوا على ولائه وقتلوه. وثاروا على علي رضي الله عنه وخرجوا على ولائه سم الخوارج من هذا حيث انهم
خرجوا من الدين خرجوا على السنة خرجوا على - 00:21:41

الولاية. ولذلك سماهم الصحابة الخوارج. سماهم الصحابة الخوارج فصار ذلك عليهم وسماهم الصحابة الحروبة. نسبة الى بلدة لجأوا
اليها وجعلوها مهجرا لهم. قرب الكوفة. اخذوها مكانا لهم لاجل ان يأوي اليهم من هو معها. فكانوا فكونوا قوة - 00:22:01
موطن لهم وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. لأن هؤلاء في الحقيقة حاربوا الله ورسوله بمفارقة دينه ومفارقة جماعة
المسلمين والخروج على ولاة الامور فإذا كان الخوارج مرضوا وخرجوا على عثمان الخليفة الراشد رضي الله عنه وقتلوه - 00:22:41
من يجدون خيرا من عثمان؟ سيدعون بينهم هم. رجلا افضل من عثمان واحق بالولاية لن يتيم ولكن هذا مسلك عندهم. ولذلك كانوا
فيما بينهم كلما بايعوا رجلا منهم خرجوا عليه - 00:23:11

ما ان يخطئ خطأ واحدا ولو من باب الاجتهاد خرجوا عليه وهو بايعوا رجلا ثانيا وتفرقوا فرقا يقتل بعضها بعضا ويكره بعضها بعضا.
فخرجت النجادات والازارقة والاباضية وطوائف كثيرة. والشكر - 00:23:31

او الصخرية لا زالوا لا يتبعون نافع الازرق لا تتبعون نجدة الحروبة وذاك يتبعون الاصفر وهكذا والاباضية عبد الله بن الا ان الاباضية
يسمون قدما بالقعدة. كيف القاعدة؟ القاعدة يحثون على الخروج وقتل الولاية ويقدعون. ما يفعلون - 00:23:51
ولذلك الان في هذا الزمان يوجد من يشبههم بهذا. يحرض على الثورات. ويحرض على القتال والخروج وهو قاعد بالكلام لذلك قال
العلماء هذا من الخروج التحرير على الثورات هو من الخروج - 00:24:31

بان اول الحرب كلام. مبدأها من اهم الفروق بين اجمالا بين الخوارج وبين اهل السنة في غير قضية التعامل مع الحاكم لا بالاجماع.
من الفروق بين اهل السنة وبين الخوارج مصادر - 00:25:01

الخوارج في مصادر التلقي ليسوا كاهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة مصادر التلقي عندهم الكتاب والسنة اقصد في العقيدة
الكتاب والسنة واجماع السلف الصالحة. هم لا يرون ذلك لا يرون الصحابة شيئا ولا السلف يكفرونهم. هذا مصدر الغور. السنة -
00:25:31

لا يرونها حجة. فاصدروا فهل هم مصدر اخر؟ القرآن ايضا لهم فيه تفسير مخالف لما عليه السلف. لأن القرآن كيف يفهم اذا كان يلغى
السنة وفقه السلف كيف يفهم القرآن - 00:26:01

سيفهمه برأيي هو وبدعوته فهو في الحقيقة الغوا القرآن من هذه الحيزية حتى منهم من انكر بعض سبل القرآن. كالعجبائب اذا فيه
انكار سورة يوسف كذلك في العقيدة او اصول العقيدة خالفوا اهل السنة بانهم ردوا السنة - 00:26:31
انكروها وانهم يكفرون المسلمين بالذنوب والكبائر. من فعل كبيرة فهو خارج من الملة عندهم وانه آخالد في النار كذلك في مسألة
الايام عندهم ايام اصل واحد يزيد ولا ينقص. وانه اذا نقص انتقض - 00:27:01

يقول ان فعل الواجبات يزيد من الايام لكن فعل الذنوب ينقض فلو كذب كذبة كفرها. فلا يقولون كقول اهل السنة والجماعة ان
الايام يزيد وينقص كما جاءت دلائل الكتاب والسنة عليه واجماع السلف. كذلك من الفروق بين اهل السنة والجماعة والخوارج -
00:27:41

قضية الخروج عن الائمة بالسيف. واستباحة الدماء الملعونة واهل السنة والجماعة لا يبيحون ذلك لا الخروج ولا ما يترتب عليه.
ذلك من الفروق ترك الجماعة الطاعة لولي الامر خلاف اهل السنة والجماعة وما اجمعوا عليه. كذلك لهم شروط في الامامة الامام

وما سواه لا يخلع. اهل السنة والجماعة اجمعوا على انه ولو كان فاسقا يجب طاعته ولزوم بيعته ولو فسق. اما ما تعلق في قضية التعامل مع الحاكم. الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج في - 00:28:41

كيفية التعامل مع الحاكم فمنها من صفات الخوارج التي فارقوا فيها اهل السنة وفارقوا فيها اهل الاسلام انهم اشترطوا في الحاكم او ولی الامر الذي يجب طاعته ان يكون بر التقيا عدلا واذا استل ذلك وجب - 00:29:11

فخلعه والخروج عليه. ولذلك تكسر الثورات عندهم وهذا كله خلاف السنة. التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وخلاف ما عليه السلف فإن الأحاديث جاء فيها الأمر بالصبر على الأئمة وجورهم. وانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:51
من رأى من اميره شيئا يكرهه او اذا رأه يأتي شيئا من معصية الله فليصبر ولا يخلعن يدا من طاعة فانه من من فارق الجماعة من خلع الطاعة وفارق الجماعة فمات فميتة الجاهلية. وفي رواية اخرى فقد خلع رفقة - 00:30:21

من عنقه هذه الاحاديث في الصحيحين حديث ابن عباس وابي هريرة وغيره ربة الاسلام الحبل الذي اجعله في عنقه اذا فارق الجماعة وخلع الطاعة خلع الاسلام من عنقه وهكذا الذي حصل فيه الخوارج. الخوارج لا. ولذلك وافقوا اهل الجاهلية في هذا. كذلك - 00:30:51

من صفاتهم عدم البيعة او خلق النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله حذيفة قال يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير. والحديث هذا في الصحيحين. فهل بعد هذا الخير من شر؟ يعني بعد هذا الاسلام. هل بعده شر؟ قال نعم - 00:31:21
فتنة. قال فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم. جماعة على الاقداء وفي والذي في الصحيحين قالوا نعم وفيه دخن وفي رواية قال لا تعودوا قلوب رجال على ما كانت عليه. يعني بعد اجتماعهم بعد التفرق وهذا - 00:31:51

ما حصل انهم حصل الخلاف بعد مقتل عثمان بين المسلمين وتقاتلوا ثم حصل الجماعة وهذا في سنة خمس وثلاثين من الهجرة. ثم حصلت الجماعة عام اربعين. بعد خمس سنين اجتمعوا تحت لما تنازل علي الحسن - 00:32:21
فارس امير المؤمنين فحصلت الجماعة لكن كان هناك شيء لان النفوس ملأها ما ملأها وحصل فيها. فقال وهل بعد ذلك الخير من شر؟ المرحلة الثالثة قال نعم. قال - 00:32:41

وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. ثم يقوم رجال قلوب شياطين دعاة على ابواب جهنم قلوب شياطين في جسمان انس من ا جانب قذفوه فيها. قال يا رسول الله فماذا تأمرني ان - 00:33:11

ادركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. يعني الوالد والجماعة قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاق على جذب شجرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:33:41

بين اشياء منها انه سيكون هناك اختلاف وفرقة. كما في الحديث الاخر من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. وسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وعظوا عليها بالذوات ثم بين انه سيقوم اقوام - 00:34:11
قال العلماء يعني قال دعاة على ابواب جهنم من شر قال هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم قوم يستثنون بغير سنتي ويهتدون بغير عدل قال العلماء المراد الامراء العصاة الذين يخالفون السنة ثم انه يكون اقوام دعاة - 00:34:41

على ابواب جهنم يعني على هؤلاء يتثرون من اجابهم قذفوه فيها عن الحافظ ابن حجر وغيره المراد به الخوارج ومن يخرجون على الولادة دعاة على ابواب جهنم. ولذلك هؤلاء الذين يقومون بالخروج على امراء السوء - 00:35:11

لابد ان يدعوا او يدعوا الناس الى مناصتهم على انهم يريدون ان ينصرها وان يعدلوا وان يقيموا العدل ونحو ذلك يدعون ذلك. لن يدعوا الباطل لن يقولوا الناس لنا سوف نفجر الفجور والفسق. لا يقولون نحن سنعدل بالناس. سنقيم الشريعة - 00:35:41

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم في رواية يقوم فيكم رجال قلوب شياطين في جثمان انس الجثمان الجسم لكن القلب شيطان بمخالفته للسنة. وذلك - 00:36:11
كان منهم الخوارج ومن شبابهم لان الخوارج في الحقيقة ينبغي ان ينتبه الى شيء ليس ان يكون الخوارج هم الذين يكفرون

ال المسلمين او هم اولئك الذين كانوا في زمن الصحابة خرجوا على الصحابة لا - 00:36:41

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان بعضهم يخرج مع الدجال في اخر الزمان. ولما قيل علي ابن ابي طالب لما قتل الخوارج مع بقى منهم الا طوائف قليلة افرادا ما بقي منهم الا افراد قال قيل له - 00:37:01

لو تتبعته فافنيته قال ان منهم من لا يزال في اصلاب الرجال سيخرجون ناس يولدون فلذلك الوصف الذي وصف به النبي وسلم هؤلاء وصفهم بأنهم حدثاء اسماء سفهاء احلام عقولهم سفيه - 00:37:21

وانهم يقولون من قوم خير قول البرية كيف ؟ افضل كلام البرية ما هو ؟ القرآن والسنة والعدل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا افضل الكلام. يعني سيأتي هؤلاء ويتكلمون بهذا ويغرون الناس - 00:37:51

وصفهم قال تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وفي رواية صلاتكم الى صلاتهم ليست بشيء. ما ترونها صلاتكم بالنسبة الى صلاته. وصيامكم الى صيامهم صيام. وقراءتكم الى قراءتهم. كثير القراءة للقرآن. لكن قال النبي صلی الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يتتجاوز حناجرهم. يعني لا يصل الى قلوبهم - 00:38:11

لأنهم على هوى لأنهم قد تسبعوا الهوى فاصبح الهوى يحجب فهم القرآن. الرجل الذي قال للنبي صلی الله عليه وسلم اعدل يا محمد. فانك لم تعدل وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله ما كان يقرأ القرآن هذا الرجل كان يقرأ القرآن ويصلی - 00:38:41

ويتجهون لكنه دخل الى قلبه الهوى فاعماله ان يحترم النبي صلی الله عليه وسلم اعماله ان يعلم ان فعل النبي صلی الله عليه وسلم هذا هو دين الله. وهذا الذي اذن الله به وهذا - 00:39:11

الذي امر الله به بلغ به الهوى ان عميته بصيرته. ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم نبه على شيء من صفاتهم حتى لا يفتر بهم. وذكر من صفاتهم قال انهم يقتلون اهل - 00:39:31

ويدعون اهل الاوثان. للتنبئه لكن لم يأتي ذكر انهم يكفرون المسلمين. ما جاء جاء ذكر انهم يستبيحون دماء يقتلونه لان هذا فرع على فرع على التكبير. لماذا هذا التكبير ؟ هذا مما يدل على ان هذه - 00:39:51

اشياء المذكورة معتبرة في الحكم. الذي اوجب لهم الحكم هذه الصفات. ان يحكم لهم انهم يمرقون من وانهم لا يعودون اليه في رواية قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون - 00:40:21

ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم فيهم قولًا شديدا قال لان ادركتم لاقتلنهم قتلة عبادة لان ضررهم على الاسلام اعظم من قضية القتل ان يقتلوا او كذا. لأنهم خالفوا الاسلام واحدثوا شرخا في الامة. ولذلك - 00:40:41

الى الصحابة اتفقوا على قتال الخوارج. الصحابة في زمن علي رضي الله عنه لما حصلت الفرقة بين اهل وبين علي ومن معه الصحابة توافقوا في بعضهم بعضهم كسعد ابن ابي وقاص وابن عمر واسامة - 00:41:11

جماعة توقفوا في الدخول في هذا. فقالوا نجتنب الفتنة. ومنهم من كان علي رضي الله عنه وهو صاحب الحق لانه خليفة المبائع ومنهم مع اهل الشام. معاوية ومن معه. فحصلت - 00:41:31

الصحابه اختلاف منهم هكذا ومنهم هكذا. اما قتال الخوارج فقد اتفق الصحابة على قتلهم. واجتمعوا على ذلك لم يتربدوا في ذلك. فالصفات التي ذكرها النبي صلی الله عليه وسلم معتبرة فعلى هذا قال العلماء كل من - 00:41:51

اجتمعت في هذه الصفات ولو في اخر الزمان فهو من الخوارج. بالذات الصفات التي هي تعود الى الفعل والاعتداء القتل قتل المسلمين واستباحة الدماء. وهذا ما حصل الان من داعش ومن معهم وما حصل من - 00:42:11

الى الاسلام وهو يفجر المسلمين. يعني ان يأتي شخص وجماعة ويخططون الى تفجير المساجد ما حصل انفجروا في المساجد فجرموا في المساجد. بل وصل الامر الى ان فجروا عند المسجد النبوي. يحاولون الدخول - 00:42:31

لتتفجير في مسجد النبي صلی الله عليه وسلم. فحصلت في الساحات عند رجال الامن. وحصل انهم فجروا قرب الكعبة يحاولون الدخول داخل الكعبة ان يفجروا المسلمين في الكعبة. من هذا ؟ جاءونا من اليهود والنصارى لا - 00:42:51

من ابناء المسلمين الذي يرى انه هو المسلم ومن سواه كافر. الذي يرى انه ينصر الاسلام في هذا الشيء من اين جاء هذا الكلام ؟ هذا

الفكر هو فكر الخوارج. هو مذهب الخوارج. دخل - 00:43:11

دخل عن طريق كثير من الاحزاب التي تزعم نصرة الاسلام وهي مخالفة للاسلام الشعارات و تقوم بالثورات والمظاهرات ولهم مشايخ يدعون الى ذلك ويحرضون عليه. ويقومون في المنابر ويعظون هذه الثورات والمظاهرات ما هي؟ هي من مذهب الخوارج. ليست من مذهب اهل السنة والجماعة. ولذلك العلماء المعتبرون - 00:43:31

الذين على السنة افتوا بتحريمها لانها ثورة بداية ثورة. وجيء بها اصلا من من الغرب من الكفار ليست طريقة الصحابة. من صفات الخوارج التي فارقو فيها اهل السنة والجماعة عدم السمع والطاعة لولي الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع لامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك - 00:44:01

تستغرب انت ان تجد من ينتمي الى السنة والى الدعوة الى الله ويأتي ويحرف معنى هذا الحديث. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصبر على الامير العادل الولي العادل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان ضرب ظهره واخذ باله وقال في الحديث الآخر قال قالوا يا رسول - 00:44:31

رأيت ان ولي علينا امراء يمنعوننا حقنا ويسألوننا حقهم. هؤلاء الذي يمنعك حرقك ويأخذ منك الذي يريد ظالم ام عادل ظالم سأل الصحابة عن ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوههم الذين هم وسائلوا الله الذي لكم - 00:45:01

هذا الحديث في الصحيحين والحديث الآخر قالوا يا رسول الله ماذا تأمر؟ قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض. الى متى؟ الى يوم القيمة. مرة كانت هناك مظاهرات يسمونها اعتصامات مظاهرات في الرياض في احد السنوات كذا والحمد لله انتهت لكن - 00:45:31

فمجموعة من الشباب قلت لهم كنا في مجلس. قلت هذا ما يجوز. هذا ثورة خروج قالوا طيب والناس يطالبون بحقوقها. وكيف العمل؟ قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبروا. قالوا الى متى - 00:46:01

هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى تلقوني على هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لانهم هؤلاء يريدون صبر يعني الى متى سنة سنتين؟ ها؟ حتى يعطونا حقوقنا كذا. النبي ما قال حتى يعطوكم. ولا قال سنة ولا سنتين ولا عشرة - 00:46:21
قال حتى تلقوني على الحوض بانت الاشارة الى ماذا؟ لماذا قال تلقوني على ما انتبهتم الى شيء ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الذين بدلو قال لما اكون على الحوض واعرف امتى - 00:46:41

قال فيأتي اناس من امتى فيختلجون دوني. فاقول انهم من امتى فيقولون انهم بدلو بعدك النبي اشار الى ان الخروج والثورات تمنع من ورود الحوض وان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة في الجنة. قال فيؤخذ بهم الى النار نعوذ بالله. فاقول سحقا. سحقا. يقول - 00:47:01

الآن يأتي من من يريد ان يهدم هذه الأصول ويقول يشرح هذه الاحاديث وتخصص في العقيدة كدراسة والا فهو في الحقيقة جاهل في ويقول لا الحديث المراد به الامام العادل من الذي قال احد الخوارج؟ الخوارج الذين يقولون يفسرون قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:47:31

قالوا العادلين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في جميع العرب والظالم والجائر والعادل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا ولي عليكم امراء يؤخرن الصلاة عن وقتها. وفي رواية يميتون - 00:48:01
الصلاه فقالوا ماذا تأمرنا يا رسول الله؟ قال صلوا معهم صلوا في في وقتها ثم صلوا معهم. تكونوا قد احرزتم صلاتكم. يعني صليت في الوقت. ومع ذلك اذهب واحضر معهم - 00:48:31

ما رأيك لو كان هناك من يؤخر اقامة الصلاة امير يمين الجماعة؟ لانه في القديم كانوا الامراء هم اللي يصلون للناس ويؤخر الصلاة.
وابتلي الصحابة والتابعين بالحجاج. كان الحجاج يفعل ذلك. يصلي يخطب في - 00:48:51
حتى يخرج وقت صلاة الجمعة. حتى يدخل وقت الظهر وقت العصر. الجمعة فماذا كانوا يفعلون؟ كانوا يصلون وهم جالسون لا يستطيعون القيام يشيرون باعينهم يصلون باعينهم. لماذا؟ لأنهم اذا قاموا يصلون يقتلهم. الحجاج - 00:49:11

وفي رواية اخرى قالوا يا رسول الله السيف لما قال ماذا تفعلون؟ قالوا السيف قال لا ولكن صلوا معهم صلوا في بيوتكم ثم صلوا معه.
ما قال اخرجوا عليه. ما قال ما يستاهلون هذولا يصلون معاهم؟ لا - 00:49:41

صلوا معه لان الجماعة قضية تفرق عن الجماعة فالخوارج من صفات التي فارقوها فيها اهل السنة والجماعة عدم السمع والطاعة
والنبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك قال على المسلم السمع والطاعة - 00:50:01

وقال اسمع واطع الامير ان ضرب ظهرك واخذ مالك. وقال اوصيكم تقوى الله وبالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من
يعش منكم فسيرى اختلافا كبيرا ولذلك اثناء بعض العلماء وان تأمر عليكم عبد حبشي كيف؟ الرقيق يجوز ولايته - 00:50:21
مبايعته قالوا اذاولي غصبا اكرها انعقدت له الولاية ولا يجوز الخروج عليه كذلك من صفات الخوارج التي يفارقون فيها اهل السنة
والجماعة البغض للحاكم.ولي الامر في قلوبهم غل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لا يغل عليه او لا يغل عليهم قلب
امرئ مسلم - 00:50:51

اخلاص العمل لله ولزوم جماعة ومناصحة ولادة الامور ولزوم المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم. ثلاث اشياء اخلاص العمل لله ان
يكون عبدا مخلصا والثاني ان يكون ناصحا لولادة الامور. والثالث ان يلزم الجماعة. لا يخرج عليها - 00:51:21

قال لا ينزل عليهم يقول ابن الاثير وشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من الغل يعني لا يكون فيه غل اذا اجتمعت فيه هذه الثلاثة فاذا
اخل بواحد منها دخله الغل على المسلمين. ولذلك الخوارج اول ما - 00:51:51

اصابهم الغل على المسلمين تحقدوا عليه. وقتلوا عثمان وقتلوا الصحابة. وكفروا المسلمين. واستباحوا الدماء بسبب ما في
قلوبهم من الغل. لما انهدمت هذه الاصول الثلاثة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:11
النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشر ائمتك الذين تبغضونهم
ويبغضونكم. وتلعنونهم ويلعنونكم. في هذا هذا سؤال هل هذا خبر مجرد يخبر خبر مجرد لا هو خبر وامر تبيه على شيء. اذا اردت
الوالى - 00:52:31

ان يكون بينك وبينه التراحم. الناس يريدون ولاتهم يرحمونهم ان يرحمونهم. ويكونون رفيقين بهم وهم لا يرحمون ولادهم يلعنونهم
ويدعون عليهم ويغتابونهم ويتكلمون ويبغضون عليهم. النبي جعلها مقترنة. بين انها مقترنة - 00:53:01
ان ذلك جعله الله عز وجل سنة كونية. اذا كنت تبغضه فاعلم انه يبغضه واذا ابغضكمولي الامر جعل الله ذلك بعيدا عن المسلمين؟
هل يرحموا؟ هل يرزق بهم؟ لا - 00:53:21

يتعامل معهم كتعامل العدو مع عدوهم. لكن اذا رثقوا به ودعوا له واحبوه واجلوه في انفسهم سيجعل الله ذلك عليه ان يحبهم.
ويدعوا لهم ويدعوا اما ان يلعنوه سيلعنه. ويدعوا عليهم كذلك من صفات الخوارج التي فارقوها - 00:53:41
في اهل السنة القدح والتشهير بالولادة والحكام. ولذلك لما ظهرت هذه هذه الامور عند الخوارج ظهر منهم ذلك. حذر الصحابة من من
هذه الطريقة. في حدیث انس رضي الله عنه قال نهانا كبراونا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا تسروا امراءكم -
00:54:11

لا تسروا من ظهر الخوارج. يسبون عثمان ويسبون عليا ويسبون الصحابة نهوا. الكبار نهوا الصغار تنبئها لهم ويرشد الى ان كبار اهل
العلم هذا واجب عليهم. وفي المسند سنن الترمذى - 00:54:41

ان اهـمير الكوفـة قـام خطـيب وـكان رـجـل مـتنـعـما يـلبـس ثـيـابـ الـامـرـاء يـقـول فـلـبـس خـرـج عـلـى المـنـبـر يـخـطب بـهـمـ الجـمـعـةـ وـعـلـيـهـ ثـيـابـ
رـقـاقـ. فـقـام اـبـوـ بـلـالـ اـحـدـاـسـ الـحـرـوـرـيـ مـنـ الـخـوـارـجـ وـهـوـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ فـقـالـ اـنـظـرـوـاـ إـلـىـ اـمـيرـكـمـ يـلـبـسـ لـبـاسـ - 00:55:01
ماـذاـ يـرـيدـ؟ يـرـيدـ الـامـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ اـنـصـحـهـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ. عـلـىـ الـمـنـبـرـ تـكـلـمـ عـلـىـ الـامـيرـ لـمـ صـدـ المـنـبـرـ فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـةـ
الـثـقـفـيـ. صـاحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ قـالـ اـسـكـتـ. فـانـيـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ - 00:55:41
يـقـولـ السـلـطـانـ ظـلـ اللـهـ فـيـ الـارـضـ. مـنـ اـهـانـهـ اللـهـ. وـمـنـ اـعـزـهـ وـقـالـ لـاـ تـهـيـنـوـاـ سـلـطـانـ اللـهـ فـيـ الـارـضـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ
يـقـولـ عـنـ الـوـالـيـ هـلـ هـوـ سـلـطـانـ اللـهـ فـيـ الـارـضـ؟ لـاـنـهـ هـوـ ذـيـ يـحـكـمـ وـيـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ وـيـقـومـ بـالـجـهـادـ وـيـدـفـعـ عـنـ الـمـسـلـمـينـ -

00:56:01

بينهم الغنائم ويقسم بينهم بيت المال الى اخر ذلك من يقوم بهذه؟ فهو وبهابه المنافقون يهابه اعداء الاسلام. ولذلك لما سقطت الولايات في بعض من حولكم من بلاد المسلمين؟ ماذا حصل فيها؟ عاشرها فيها الفساد الفسقة والمفسدون والكافر جاءوا -

00:56:31

بشقهم والمنافقون ظهروا وتدمرت هذه الدول الاسلامية. منها ما تدمر منها ما ضعف بسبب هذه الثورات كذلك من صفات الخوارج انهم يسبطون عن ولی الامر. يسبطون حتى لا يقوموا مع ولو كان في معركة او جهاد او غير ذلك ان خذلوا عنه -
الخوارج كانوا كذا ويسبطون وينشرون المعايب ويقولون هذا هذا فيه وفيه اكل الاموال واكل البيت المال وكما فعلوا حتى جعلوا الناس يبغضونهم ويرثون بقتله نعوذ بالله. كذلك من صفات الخوارج التي فرحوا بها اهل السنة والجماعة الخيانة. لولاة الامور وعدم النصيحة لهم والغش -
00:57:31

في الولاية التي يتولونها والنبي صلی الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟
قال لله. ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. خص الائمة خاصة -
00:58:01

النصيحة والنصيحة هي يقول العلماء هي التصفية والتخلص من الشوائب اذا رأى عبيا اذا خلا بالولاية خلا بالامن. ينصح لولي الامر حتى لا يكون ذلك يدخل على وراءه ولا يدرى. كذلك من صفة الخوارج الخروج. على ولی الامر وعدم الصبر عليهم -
00:58:21
وعلى جوره والنبي صلی الله عليه وسلم قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال من الم من ولی وعليه والد فرآه يأتي شيئا من معصية الله ان يصبر فانه من خلع او فارق الجماعة وخلع الطاعة فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. كما في الصحيح -
00:58:51
ومن ذلك هذه الثورات والمظاهرات ثورات الان تجد من ينتسب الى العلم والى الدين والى الدعوة من من على الثورات ويقول للناس ثوروا يقول ثوروا ثور على ماذا؟ يدمرون دينهم وبالادهم -
00:59:11

والنبي صلی الله عليه وسلم ينهى ويقول اصبروا. عجب امر هذا الشيء. النبي يقول اصبروا. وهؤلاء الذين يأتون وينتبتون الى الى الدين ويقولون للناس شو اخرج اخلعوه اعزلوه ما يجتمع ما يجتمع اسلام -
00:59:31

لان التفرق من صفات الكفار قال الله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم -
00:59:51
احبتي اخواننا كذلك من صفات الخوارج المنازعه لولاة الامور بالقول او بالفعل والنبي صلی الله عليه وسلم كان يأخذ البيعة على على الاسلام وعلى عدم المنازعه. كما في حديث عبادة -
01:00:11

قالوا بايعنا رسول الله صلی الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان لا ننزع الامر اهله قال العلماء معناه ان لا ينزع الولاية. الامر يعني الولاية ما النزعة؟ تجد من ينزع اما -
01:00:31

بالقول او بالفعل يحاول ان يخرج باشياء ينتزع يتكلم يخذل اذا جاء امر من ولی الامر في شيء او تنبئه نعم نعلم بعد الاذان ان شاء الله والباقي ما بقي الا شيء قليل نكمله -
01:00:51

بعد الاذان باذن الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك ايها الاخوة من الفروق آآ من الفروع بين اهل السنة والجماعة وبين سلام عليكم في تعاملی مع الحاکم آآ التشہیر والانکار العلنى -
01:01:11

والانکار العلنى وهذا خلاف السنة. بمعنى النوم اذا بدر او حصل من الوالى آآ منکر سواء عام او خاص بدأوا بالمخالفة والانکار علنا. امام الناس. وهذا خلاف السنة. خلاف ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم -
01:01:41

وعن الصحابة اما ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم فقد روی الامام احمد وابن ابي عاصم في السنة بسند صحيح ان رياض ابن غنم لما فتح بلاد او بلدة دارية من الشام في فتوح الشام -
01:02:11

جلد ولیها لامر بدر منه من من النصارى لما افتتحوها جلد لامر بدر منه فانکر عليه هشام ابن حکیم فقال له اما سمعت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة اشدتهم -
01:02:41

عذابا للناس في الدنيا فقال فزجره الامير هنا هو عياض ابن غنم ثم بعد ايام جاء هشام بن حكيم الى عياض ابن غنم في بيته واعتذر
الىه وذكر له هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد - [01:03:11](#)

الناس عذابا يوم القيمة اشدتهم عذابا للناس في الدنيا. فقال يا هشام بن حكيم لقد سمعنا ما سمعت ورأينا ارأيت ولا اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول من كانت عنده نصيحة لذي سلطان - [01:03:41](#)

فلا يبدها علانية ولكن ليأخذ بيده وليخلو به قبل منه فذاك. والا كان قد ادى الذي عليه. وانت يا علي هشام انك لجريء ان تجترئ على
سلطان الله اما خشيت ان يقتلك ف تكون قتيل السلطان - [01:04:01](#)

هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان من كانت عنده نصيحة لسلطان لصاحب ولایة لا يبديها امام الناس. ولذلك اخذ
العلماء منها انه يخلو به منفردا ونص على ذلك ابن النحاس الفقيه الشافعي في كتابه في الحسبة في الحسبة - [01:04:31](#)

تبنيه الغافلين وقال يخلو به ليس لهم ثالث لانه اذا السلطان له جاه وله قوة وله فاذا وجوهها بالانكار غضب وبطش. وتعنت اما اذا
نصح برفقه ودين فيما مما بينه ثقة به لعله يرجع الى الحق لان المقصود هو الرجوع الى الحق. وفي - [01:05:01](#)

البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد لما قيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه؟ يعني في الاشياء التي انتقدوها قال والله لقد كلمته فيما
يبينه كون اني لا اكلمه الا امامكم. فاكون قد افتتحت باب فتنة - [01:05:41](#)

وما انا بالذى يقول للرجل يعني يأتي فيما بينه وبينه ينكر امامه امام الناس ويستكت عنه فيما بينه وبينه بعد ان سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتلقى - [01:06:11](#)

تدلقت اكتابه. يعني امعاءه. يدور بها كما يدور الحمار في الرحي. فيقول يا فلان المست كنت تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر؟ فيقول
بلى ولكنني كنت امر بالمعروف ولا ان ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه. يقول انا لست ممن اتي امامكم في المجالس واظهر اني استنكر
هذه المنكرات - [01:06:31](#)

فاما دخلت على الامير داهمته ولذلك كذلك في صحيح البخاري لما جاء رجل ابن عمر فقال له يا ابن عمر انتا ندخل على امراء انتا
نسبهم فاما عليهم قلنا لهم ما يرضيهم او كما قال فقال كنا نعد ذلك النفاق على - [01:07:01](#)

صلى الله عليه وسلم ولكن الواجب في حقولي الامر كما ذكر العلماء يعني ذكره الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله
وغيره. قالوا انك بين الناس تجله وهو غير موجود لكن تظهر للناس محاسنهم. حتى تجتمع القلوب. واذا خلوت به نصحته -
[01:07:31](#)

لان حصل لها سبب ان بعض طلاب العلم في بعض القرى في زمانه كان يتكلم امام الناس. يقبح بالامير. وانه كذا وانه كذا. فجاء الخبر
وصل الخبر الى الشيخ طلاب العلم لكنه عنده جانب فكتب له الشيخ محمد ابراهيم هذه النصيحة قال لا تكن خصما له بل -
[01:08:01](#)

فيما بين الناس تظهر محاسنه. واذا خلوت به تتصحه. وهذه هي السنة. ولذلك يقول سعيد بن جهماء هو احد التابعين وابوه جهمان
من الصحابة يقول اتيت الى عبدالله بن ابي اوبي فسلمت عليه وقد كف بصره احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من
انت؟ قلت سعيد بن جهمان - [01:08:31](#)

قال رحمة الله على ابيك ما نعم قال ما صنع ابوك؟ قال قتلتني الا زنادقة يعني الخوارج قال رحمة الله لعنة الله على الا زائف. لعنة الله
على الا زائف. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل - [01:09:01](#)

فقلت له الا زلة ام الخوارج عامة؟ قال بل الخوارج عامة قال فقلت له ان الامراء يظلمون. يعني كانه يقول هؤلاء الذين يخرجون معهم
عذر لانهم يرون الظلم. فقلت ان الامراء يظلمون. قال فغمز بيدي. وقال يا سعيد بن جهمان - [01:09:21](#)

ان قال يا سعيد ابن جهمان ان كان الامير عليك بالسود الا عظيم عليك الوادي الا عظيم يعني الجماعة لا تشد مع الخوارج. ان كان الامير
يسمع لك تأته في بيته وانصح له وان لم يكن يسمع لك فاتركه فانك لست باعلم - [01:09:51](#)
اتركه فانك لست في اعلى منه. هذا هو منهج الصحابة. وهذا هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي امر به العلماء على

نهج الصحابة. ويبينوا اما ان تظهر هذه الامور امام الناس ويكون في انفس الناس الغل على ولة - [01:10:21](#)
ويحصل هذه الفتنة والثورات التي تدمر ان لم ينطق الله عزوجل بال المسلمين تدميرهم. فلذلك من اه من هذه من الفروق. هنا مسألة
بعض الناس يورد حديث افضل حق كلمة حق عند سلطان جائزها ويقول افضل الشهادة حديث الآخر - [01:10:41](#)
رجل قام الى سلطان جائز فنصحه فقتله. فيقولون كيف؟ اذا هذا في هذا فيه نصح اقول لا. الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال قام الى سلطان بيته وبينه. كلمة حق قالها له - [01:11:11](#)

ما يقولها وراء المنابر ولا وراء الناس ولا في المجالس لا النبي قال قام الى سلطان فيفسر في الحديث الاخر حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ما يظرب بعظه يعظه في الحديث الاول قال من كانت عنده نصيحة لذى سلطان - [01:11:31](#)
فيأخذ بيده ولیأخذ بي خلوة. فان قبل منه فذاك. والا كان ادى الذي هذا هو المشروع وهذا الحديث يقول كلمة حق عنده سلطان
جازر يعني عنده يأتيه وبين له الحق وهنا العلماء اختلفوا هل اذا كان الانسان يأتي الى السلطان جائز في - [01:11:51](#)
بيته وبينه وهو يدرى انه سيعطي لهم هل يجوز ان يأتيه ام لا؟ منهم من قال ان كان بينه وبينه خفية وان بطش به فهو شهيد. ومنهم
من قال له لا يعين على - [01:12:21](#)

وذكر هذه المسألة بن مفلح في الفروع عفوا في في الاداب الشرعية ونقل عن ابن الجوزي انه قال الاولى ان لا يفعل. لانه هنا يعرض
نفسه الى القتل. لكن على كل هو يكون فيما بينه فان قتله فهو شهيد قال الحق ان كان خالصا لله - [01:12:41](#)
ان كان خالصا له. لكن ان يأتي امام الناس ويعمل الفتنة والاثارة حتى يكون للمسلمين. آآ تدمير وقتل وتفريق للجماعة فلا يجوز شرعا
الاشكال فيه. باتفاق اهل السنة لكن المشكلة انه مشكلة من جاء بفكر الخوارج - [01:13:11](#)
كذلك اه صفات الخوارج او مما فارق الخوارج فيه اهل السنة والجماعة لولاة الامور العصاة واستحلال الاعراض الغيبة. هذه ليست من
اهل السنة هي طريقة الخوارج كذلك من مما فارقو فيه اهل السنة والجماعة الدعاء على ولة الامور. مر معنا - [01:13:31](#)
انه يبغضونه والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي في صحيح مسلم خير من ائمتكم خير ائمتكم الذين تحبونهم
ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم. وشر ائمتكم الذين تبغض - [01:14:01](#)
يغرونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا له علاقة بالخيرية والشر فإذا كان الناس مع ولة امورهم
يدعون لهم بالسداد والتوفيق. سيعود ذلك بصلاحهم. ويعود ذلك - [01:14:21](#)

لأنهم نفسهم يرفقون برعيتهم ويدعون لهم. ويحرضون على نفعهم. ولذلك ان كان الامام احمد والفضيل يقول لو كانت لي دعوة
مستجابة لجعلتها للسلطة. من هذا السلطان؟ في الحقيقة هذا الذي كان الامام احمد يقول هذا الكلام فيه هو الذي جلد الامام احمد
وحبسه ثمانية وعشرين - [01:14:41](#)

شهراما وامرها ان يقول الكفر. لكنه صبر. وهو المأمور والمعتصم تداوروا على الامام احمد حبس وجلا وتعذيبا وقتلوا من قتلوا من
الائمة كنوعين بن حماد شيخ البخاري يوسف البويطي فقيه الشافعية بعد - [01:15:11](#)
تلميذه جاءه قتل في السجن حبس على هذه القضية ان يقول القرآن مخلوق وان يدخل بمذهب ومعتزلة والجمعة فحبسوه ذلك
صبروا وثبتوا ومات من مات في السجن ومع الامام احمد كاد ان يموت. جولد حتى كاد ان يموت فلما خشي - [01:15:41](#)
خشى عليه ان يموت قال وزراؤه من المعتزلة يا امير المؤمنين اطلقه حتى لا يرى الناس انه مات شهيدا فيتمسك الناس اتباعا له. ما
اخرجوه رحمة به. ثم لما اخرج - [01:16:01](#)

وعرج وشفى كان يدعو له ويقول اسائل الله ان يهديه. وان يصلحه ادعوا له بالصلاح. ما دعا عليه لانه يعلم انه قال صلاحه صلاح
للسلام. يقول لو كانت في دعوة مستجابة لجعلتهم السلطان. كذلك الفضيل ابن عياض - [01:16:21](#)
ولذلك يقول البربهاني رحمه الله حسن بن محمد البهاري في عقيدة اهل السنة والجماعة شرح السنة قال واذا رأيت الرجل يدعو على
السلطان فاعلم انه صاحب بدعة. واذا رأيت الرجل يدعو - [01:16:41](#)
سلطان فاعلم انه صاحب سنة. اتدرون من اين مات هذا الرجل؟ مات متواريا من السلطان. فار بدينه مخفي مختفيما مات مختفيما.

ومع ذلك ما جعل هذا الغل ان يدعوا عليه. قال لا ادعوا له - [01:17:01](#)

هذا الذي ينبغي الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج هذه الاشياء. ولذلك في محمد بن قدامة المؤلم المقدسي رحمه الله وغیره من العلماء ذكروا انه من سنن الخطبة الجمعة الدعاء للسلطان قال - [01:17:21](#)

له ان يدعو للسلطة. لأن في صلاح المسلمين. وذكر الدليل ان موسى الاشعري رضي الله عنه كان اميرا على الكوفة. فكان اذا خطب بالخطبة يدعو لعمر. تم لابي بكر لان الخليفة عمر فيقول اللهم كذا اغفر له ووفق امير المؤمنين عمر بن الخطاب ويدعو لابي بكر الخليفة السابق لما يصلى - [01:17:41](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للخلفاء. فانكروا عليه انه يبدأ بعمر قبل ابي بكر. الموجودين فاجتكتبوا الى امير المؤمنين عمر ان ابا موسى يبدأ بايش؟ بك قبل ابي بكر. الشاهد هنا فلما جاء الكتاب امره - [01:18:11](#)

قال ابدأ بأبي بكر. فهذا هو هدي السلف الصحابة الدعاة للوالى. لأن الله يوفقهم سده ويصلحه. اما ان يدعى عليه او ان يرى ان الدعاء له بالجمعة بالتوفيق والسداد انه من - [01:18:31](#)

هذا غلط هذى فكرة الخوارج. اهل السنة والجماعة يرون ذلك من السنة. لعل الله ان ينفع به المسلمين كذلك من مما ونختم بهذا ان اهل السنة والجماعة يحبون ان تكون الناس على - [01:18:51](#)

جماعة واحدة وينهون عن ظهور الفتنة. والخوارج بالعكس يحبون ظهور الفتنة والثورات ويفوزونها بين المسلمين ويكرهون استقرار الناس. ولذلك لما اجتمع الصحابة يوم الجمل وتواافقوا انتهت المشكلة قال الخوارج فيما بينهم كانوا موجودين قالوا لان اجتمع هؤلاء سوف - [01:19:11](#)

يعودون علينا فيقتلونا. قالوا وما الامر؟ قالوا في الليل والناسغارون ان من يهجم على جيش طلحة والزبير ومن معه. وفي الليل والناس نائمون قد اصطاحوا وانتهوا - [01:19:41](#)

واقول ما شعر الناس الا بالهجوم عليهم. فظن هؤلاء ان اولئك قدروا بهم. وظن اولئك ان هؤلاء غدروا به فقاموا واقتتلوا حتى قتل من قتل منهم طلحة وقتل جماعات من الصحابة وسببها ان الخوارج لا يريدون - [01:20:01](#)

يبقى المسلمون على جماعة واحدة ويحبون الثورات. اما اهل السنة والجماعة فيثبتون الناس ويهدونهم الهدى ويقومه بالصلوة ويأمرونه بالسکينة ويأتونه بالجماعة وينهونهم عن الفرقة. نسأل الله تعالى ان يجمع كلمة المسلمين على الهدى - [01:20:21](#)

وان يصلح احوال المسلمين وان يعيذنا من الفتنة ما ظهر منها ما بطن وما بطن وان يصلح ولادة امورنا وان يوفقهم لطاعته وجميع ولادة امور وان يحفظهن الكريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:41](#)

[01:21:03](#) -